27/05/2024

عيد القديسين قسطنطين وهيلانة المعادلان للرسل ٢٠٢٤



المسيح قام
ترأس الكلي القداسة رئيس أساقفة القسطنطينية والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول يوم الاثنين 20 مايو 2024 صلاة الغروب بمناسبة عيد الملكين المجيدين والعظيمين والمتوجين من الله القديسين قسطنطين وهيلينة، في كنيستهم فيميغالونيمو .
بحضور اصحاب السيادة مطران وينيبيج هيلاريون ومن كنيسة اوكرانيا مطران بيلا إفستراتيوس و وريسبيل أفراميوس
وحضرة عميد كلية الاهوت الصليب المقدس بوسطن قدس البروتوبريسبيتر الاب إيفجينيوس (بنتيوك) مع مجموعة من الأساتذة والطلبة
سعادة كونستانتينوس كوتاراس القنصل العام لليونان في المدينة، وكذلك المؤمنين من المدينة.
وكان في استقبال قداسته سيادة متروبوليت الأرجنتين كنيسة، المطرام أندراوس المشرف في معاونة قداسته في هذه المنطقة
وأشار قداسته في عظته إلى هذا العيد العظيم للقديسين الرسوليين قسطنطين وهيلانة، وأضاف:
اليوم تتوجه أفكارنا وقلوبنا بقوة إلى الأراضي المقدسة ، إلى المعابد ورحلات

الحج التي أسستها القديسة هيلانة هناك والتي هي كثيرة وعظيمة لدرجة أنها كافية لتسميتها عظيمة. ولكن حتى ولو لم يُذكر اسمها، فهي مع ذلك عظيمة في ضمير جميع المسيحيين، بالنسبة للبابا الذي أعطته للكنيسة، وبما فعلته بنفسها بفضيلتها المسيحية. إننا نناشد شفاعتها ووساطتها من أجل وقف سريع لإطلاق النار في الشرق الأوسط المضطرب، الذي ربطت به حياتها وعملها، ولكن أيضاً في أوكرانيا التي تم اختبارها بنفس القدر!

مع شفاعتها لدى الرب، نطلب أيضاً قوة الصليب المقدس المحيي، الذي يرافق ويربط الأم القديسة وابنها القديس في كل أيقوناتهما المقدسة. ويا لها من بركة وسعادة عظيمة ولو سيطر الصليب المقدس على كل عائلة مسيحية، وأصبحت دروس الصليب ورسالاته: أصبح الحب والتضحية بالنفس تجربة يومية لأفراد الأسرة.

حقيقة بدون الحب وروح التضحية والعطاء، لا يمكن أن يحدث شيء جيد في العالم.

خاصة فيما يتعلق بشعبنا هنا، فإن إنشاء معابدنا المقدسة ومؤسساتنا المقدسة وحتى يومنا هذا الحفاظ عليها وصيانتها وتعزيزها، يرجع إلى الغيرة وحب المجتمع ككل والذات. "التضحية بتصرفات أولئك الذين يديرون ، خاصة في هذا المجتمع الذي نسميه أبرشية القسطنطينية المقدسة، والتي هي مثال رائع لتنظيم المجتمع والعمل الاجتماعي من أجل الحفاظ على ما نتلقاه ونملكه بحماس".

وفي جزء آخر من كلمته، رحب الكلي القداسة البطريرك المسكوني بكلمات أبوية حارة بالأساتذة والطلاب من مدرسة لاهوت الصليب المقدس، "الذين يزورون هذا الأسبوع الكنيسة الأم في القسطنطينية، في إطار برنامج موضوعي للغاية "الكنيسة الأم في القسطنطينية". حج أجيال إلينى"، تحت قيادة العميد الجديد لمدرسة بروتوبريسبيتر والأستاذ المتميز للغاية في العهد القديم واللغات السامية، السيد أوجينيوس بنتيوك، الذي نتمنى له من كل قلوبنا زيادة كبيرة في واجباته المتعددة المسؤوليات. ذو قيمة!".

وتابع الكلي القداسة قائلا للأساتذة والطلبة:

"من المؤكد أنك تعلم أنك لا تدرس أي علم، بل علم العلوم، أنت تدرس كلمة الله والكلمة عن الله. اللاهوت وه "خبز الحياة الأبدية"، وهذا الخبز أنتم مدعوون لتوزيعه على إخوتنا الجائعين في الرب في الولايات المتحدة الأمريكية البعيدة، الذين يطلبون تقديسهم وكمالهم وخلاصهم. صلواتنا وبركاتنا الحارة ستارافقكم في هذه المهمة المقدسة والمقدسة، لأننا جميعا أرثوذكس لدينا هدف واحد وصلاة واحدة: مجد الرب وسيادة مملكته على الأرض وخلاص العالم. ففي نهاية المطاف، أليس هذا هو هدف الكنيسة؟

نتمنى لكم جميعاً إقامة ممتعة ومفيدة عقلياً لبضعة أيام في قسطنطينية الكبرى أنتم في مكان تاريخي وتتلمذ بالرياضات الطيب العديد من الشهداء والمعترفين بإيمانهم، في مكان ازدهرت فيه الرهبنة والكتابات اللاهوتية، وعقدت فيه المجامع المسكونية والمحلية، ووقعت أحداث عظيمة وتاريخية. لذلك، حاول خلال هذه الأيام الاستماع إلى صوت القرون وتسجيل رسالة الحجارة والقواعد والسيراميك في المواقع الأثرية التي ستزورها. وعندما تعودون، مع الله، إلى

نفس المكان، نتوسل إليكم أن تقدموا تحيات الأخوية إلى راعيكم الموقر، سيادة رئيس أساقفة أمريكا المطران إلبيدوفوروس، ومالك وسطن، وغيره من رؤساء الكهنة القديسين في مقاطعة العرش المسكوني هذه، وكذلك برتكانت البطريركية للكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات والإكليريكيين ولكل رعية كنيسة المسيح الكبرى المقدسة في أمريكا".

وأعرب قداسته في كلمته عن سروره البطريركي لسيادة مطران الأرابعين في كنيسة "على غيرته المقدسة ومحبته واهتمامه الذي لا يتزعزع بمسيحيي هذه المنطقة" ، ثم أعرب عن مديحه الأبوي للكهنة القديسين، ومجلس أمناء الجمعية برئاسة. السيد جورجيو باباليارياس، "من التضحية في سبيل الحقوق والمصالح المقدسة لجماعتنا، وكذلك جميع الداعمين لعمل هذه الجمعية الحبيبة، التي فيها روح الصليب وتعليمه، الذي يزين الصور من الملكين المتوجين من الله ".

البطريركية المسكونية باللغة العربية